J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 29 (12): 7045 - 7061, 2004

SOME VARIABLES AFFECTING RURAL PEOPLES' ALIENATION IN TWO VILLAGES IN MENOUFIA GOVERNORATE.

Kottb, Magda M. and Y. A. Romeih
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agriculture Research Centre

بعض المتغيرات المؤثرة على اغتراب الريفيين بقريتين بمحافظة المنوفية

ماجدة محمد قطب على و يسرى عبد المولى حسن رميح
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف هذا البحث تحديد مستوى أغتراب الريفيين بمحافظة المنوفية بجميع أبعاده ومراحله المختلفة، وأيضاً تحديد مقدار الإسهام النسبى لأهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الحادث فى مراحل الاغتراب ودرجات الاغتراب الكلى للريفيين، وأخيراً التعرف على أهم مسببات أغتراب الريفيين بمحافظة المنوفية.

أجريت الدراسة بمحافظة المنوفية، وقد تم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية لعينة عشوائية قوامها ٣٥١ مبحوثاً منهم ١٢٤ مبحوثاً من قرية الراهب، و٢٢٧ مبحوثاً من قرية شبرا باص بمركز شبين الكوم، وقد تم جمع البيانات خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٠٤ وذلك باستخدام استمارة الاستبيان. وقد استخدم في تحليل البيانات معامل الإرتباط البسيط " لبيرسون "، ونموذج التحليل الإرتباطي الإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step – Wise، وكذا اختبار مربع كاى، بالإضافة إلي العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ارتفاع مستوى شعور الريفيين بكل من فقدان القوة، وفقدان المعنى، واللامعيارية، والعزلة الذاتية، وكذلك مستوى الاغتراب الكلى.
- أن أكثر من نصف المبحوثين بقليل بعينة الدراسة بنسبة ٥٤ % مهيئون للاغتراب تهيئاً كاملاً، وأن ٤٤ % منهم وصلوا إلى درجة كبيرة من الرفض والنفور الثقافي. وأن ٤٢ % منهم قد وصلوا إلى أعلى مستويات الاغتراب بتكيفهم مع الوضع الراهن بالعزلة.
- أن أهم المتغيرات المستقلة المدروسة المفسرة في التباين الحادث فى مراحل الاغتراب ودرجة الاغتراب الكلى للريفيين بمحافظة المنوفية هي: درجة الانفتاح الثقافي للمبحوث، وعدد سنوات تعليم المبحوث، ومتوسط تعليم أفراد أسرة المبحوث، وملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية، والدخل الشهري لأسرة المبحوث، وكذا عمر المبحوث.
- كما توصلت الدراسة إلى أن أهم الأسباب المؤدية لظاهرة الاغتراب بين الريفيين بمحافظة المنوفية كانت ارتفاع الأسعار وانخفاض مستوى المعيشة، وارتفاع نسبة البطالة بين الشباب الريفي، وسوء توزيع الدخل القومى وزيادة الفوارق بين الأغنياء والفقراء ، وتدنى مستوى الخدمات بالقرية، واختفاء بعض القيم الريفية الأصيلة (الحب والمودة بين الناس، ورعاية كبار السن)، وعجز الأسرة عن زواج الأبناء، والتفكك العائلي.

وبناءاً على هذه النتائج أوصت الدراسة إنه الجهات المعنية بالريف بضرورة وضع البرامج الملائمة للقضاء على المسببات المنشئة لظاهرة الاغتراب في الريف، وإلى ضرورة تكاتف مؤسسات المجتمع الريفي الرسمية وغير الرسمية لمواجهة العوامل المساعدة على تطور ظاهرة الاغتراب بين الريفيين والتي تفرز أفراداً مهمشين يتصفون باللامبالاة وعدم الانتماء والولاء لمجتمعاتهم المحلية مما يكون له تأثيراً سلبياً على الجهود التنموية الهادفة لاستنهاض الريفيين للمشاركة بفاعلية فى هذه الجهود المنفذة بالمجتمعات المحلية

المقدمة والمشكلة

إن العصر الذى نعيش فيه أصبح يموج بالعديد من المتناقضات، فالتنافس والصراع على المادة أطمس معانى الإنسانية بما فيها من أحاسيس، وتأثرت القيم بتشوه ملحوظ، والحقيقة ان ظاهرة الإحساس بالأغتراب ليست وليدة هذا العصر بل هى قديمة قدم الوجود الإنسانى، ولكن سادت هذه الظاهرة لتخرج من نطاق الحالات الفردية لتصبح إحدى السمات المميزة للعصر الحالى مع إختلاف المجتمعات، فالتعدي والقتل والاغتصاب وإدمان المخدرات، ما هي إلا مؤشرات لما يعانيه البعض من إحساس بالاغتراب مما أدى إلى محو قيمهم الإنسانية، فكلما تعقدت الحياة فقد الإنسان الإنتماء (عبادة، ١٩٨٨: ١٤٤). وقد أصبح أغتراب الفرد عن ذاته ، ومؤسسته ، ومجتمعه ، أو عن العالم عامة سمة من سمات الحياة فى عصرنا الحالى (عزام ، ١٩٨٩ : ٦٩) .

فمع التحول الصناعي في القرن التاسع عشر وظهور عصر تحكم العقل فى الآلة والتى تحمل فى طياتها كثيراً من التغيرات والقفزات الهائلة الجبارة، والتقدم التكنولوجى السريع ، عجز الفرد على أن يطور حياته بكل نظامها وقيمها وبنفس السرعة التى تتطور بها حياته المادية ، مما أدى إلى ظهور نوع من الثنائية فى سلوك الفرد الواحد . حيث يجد الإنسان نفسه وحيداً قلقاً لا يستطيع أن يبنى صلات إجتماعية أو عاطفية مرضية بعد أن منح الإنسان فى عصر ما قبل الصناعة الأمن والأمان والشعور بالإنتماء إلى الجماعة (فهمى ، ١٩٩٠ : ٢) .

وتشير معاجم اللغة العربية إلى أن كلمة اغتراب تعنى " البعد عن الأهل والوطن " (رجب، ١٩٨٠: ٤١). ويعتبر مفهوم الاغتراب موضوعاً مثيراً للجدل والاختلاف، فما زال حتى اليوم يعرف بطرق مختلفة وأحياناً متناقضة من قبل الكاتب نفسه ، فقد استخدم على إنه حالة روحية تحدث للناس دون قصد منهم (Horowitz, 1971:72) واستخدم أيضاً للإشارة إلى عدم قدرة الفرد على ان يسيطر على الظروف الخاصة بحياته (Goodman, & Marx, 1982: 202-203) ويستخدم حديثاً للدلالة على الشعور المتزايد بالعزلة والوحدة والتطلع إلى التآلف والمودة مع صعوبة الوصول إليهما والإحساس بفقدان الجذور (Conger & Peterson, 1984: 604).

وعلى الرغم أن كلمة " اغتراب " صارت شائعة ومألوفة لدى الكثيرين، فإن معناها ما يزال غير مفهوم. وهنا تجيء مهمة العلم في التوضيح أو التحليل (الساعاتى ، ١٩٧٧ : ١٨٥) ، وتعتبر محاولات كل من "ديفيدز"، و"تتلر" ، و"كلارك" ، و"سيمان" ، ودين من أشهر المحاولات لتحليل مفهوم الاغتراب ، ولعل من أشهر هذه المحاولات الابعاد التى تناولها سيمان ، حيث حدد الاغتراب فى خمسة أبعاد هي: " فقدان القوة " حيث يشعر الفرد بأنه لا يستطيع أن يؤثر في المواقف الاجتماعية التي يواجهها ، ثم " اللامعنى " حيث يتوقع الفرد أنه لن يستطيع التنبؤ بدرجة عالية من الكفاءة بالنتائج المستقبلية للسلوك ، ثم " اللامعيارية " وهى عند " سيمان " إنهيار المعايير التى تنظم وتوجه السلوك ، ثم " العزلة ' أى إنفصال الفرد عن مجتمعه ، وأخيراً " الأغتراب عن الذات " ويقصد به سيمان عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالأنفصال عما يرغب فى أن يكون عليه وبين إحساسه بنفسه فى الواقع (Seeman,1959 : 270) .

ويعد التحليل البنائى للأغتراب والذى يهتم بالأبعاد المتعددة للأغتراب بمثابة الخطوة الأولى الممهدة لتوحيد معانى الأغتراب والتى ساعدت بدورها على فهم العملية الاجتماعية للأغتراب والتي تهتم بالجانب الدينامى للظاهرة ، وقد قام بذلك كل من : "برونفج"، و"فارمر" و"متش" ، و"كيرك" حيث تناولوا مفهوم الأغتراب بإعتباره مكون من ثلاثة مراحل متطورة هى : مرحلة التهيؤ للأغتراب ، ومرحلة الرفض أو النفور الثقافى ، ومرحلة الأنعزال (عارف ، ١٩٧٣ : ١٠٧) . ويشير " شتا " (١٩٨٤ : ٣٣٩) إلى أن هذه المراحل متعاقبة الحدوث، أى أن كل مرحلة تهيىء الوصول للمرحلة التالية لها .

وقد أشارت " فهمى " (١٩٩٠ : ٢٥ – ٢٦) إلى هذه المراحل كالتالى :

١ – مرحلة التهيؤ للأغتراب : حيث يمر الفرد بثلاث مستويات متتالية هى فقدان السيطرة، وفقدان المعنى ، وفقدان المعايير . فالشخص لا يصل إلى مستوى اللامعنى إلا إذا فقد سيطرته على المواقف التى يتفاعل معها ، وتصبح الوسائل المشروعه غير مفيدة للسعى للوف . فى حين يتفق كل من "جورج زدلخان" ، و"قليب جيباى" مع "هيجل" فى أن أنماط الاغتراب المتمثلة فى فقدان السيطرة وفقدان المعنى يشكلان معاً مرحلة التهيؤ للاغتراب (شتا ، ١٩٨٤ : ٢٨٩) .

٢ – مرحلة الرفض والنفور الثقافى : ففى هذه المرحلة تتعارض إختيارات الأفراد مع الأهداف العامة والتطلعات الثقافية ، حيث ترفض الثقافة إختيارات الأفراد، ويرفض الفرد القيم السائدة . وعندما يصل الفرد إلى هذه المرحلة يكون مهيئاً للدخول فى المرحلة الثالثة .

٣ – مرحلة تكيف المغترب : وهى مرحلة الانعزال الإجتماعى حيث يدرك الفرد إنه أصبح منعزلاً عن باقى الأفراد الذين معه ، وهنا يتكيف مع المواقف بإنفصاله عن المجتمع الذى يعيش فيه .

وقد لوحظ أن الدراسات السابقة قد ركز بعضها على دراسة أنواع الأغتراب مثل الأغتراب الإيجابى، والأغتراب السلبى، في حين أهتم البعض الآخر بدراسة أبعاد معينة للأغتراب مثل العزلة الإجتماعية – التهيؤ – اللامعيارية – العجز – اللامعنى – التمرد. كما أهتمت دراسات أخرى بالأحداث الإجتماعية، والقيم، والشعور المصاحب للأغتراب . كما ركزت دراسات أخرى على دراسة الأغتراب في نطاق أو إطار معين مثل الأغتراب عن الوسط الجامعى ، والأغتراب عن المجتمع العام .

ويتضح من العرض السابق أن هذه الدراسات قد ركزت على جانب واحد من جوانب الأغتراب أو نوع واحد في نطاق جغرافى محدد ، إلا أنها افتقدت التناول الشمولى في تناول الظاهرة .

لذلك فقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة لدراسة ظاهرة اغتراب الريفيين من منظور تكاملى منهجى يرتكز في جوهره البعدين البنائى والدينامى .

أهداف البحث :

في ضوء مشكلة البحث فقد تحددت أهدافه فيما يلي :

١ – تحديد مستويات أبعاد أغتراب الريفيين بمحافظة المنوفية .

٢ – تحديد مراحل أغتراب الريفيين .

٣ –تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين كل من :

أ – مراحل أغتراب الريفيين .

ب – درجات الاغتراب الكلى للريفيين .

٤ – تحديد مقدار الإسهام النسبى لأهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين فى كل من :

أ – مراحل أغتراب الريفيين .

ب – درجات الاغتراب الكلى للريفيين .

٥ – التعرف على أهم مسببات أغتراب الريفيين بمحافظة المنوفية من وجهة نظر المبحوثين .

فروض البحث :

لتحقيق أهداف البحث الثالث والرابع ، تم صياغة الفروض النظرية الآتية :

١ – توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين كل من مراحل اغتراب الريفيين،ودرجات الاغتراب الكلى للريفيين (كمتغيرات تابعة) بمحافظة المنوفية .

٢ – تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة معاً في تفسير التباين في كل من مراحل اغتراب الريفيين، ودرجات الاغتراب الكلى للريفيين بمحافظة المنوفية.

الطريقة البحثية

العينة ومنطقة الدراسة:

أجرى هذا البحث فى محافظة المنوفية حيث تحتل ترتيبا متوسطاً بين محافظات الجمهورية وفقاً لقيمة دليل التنمية (معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٣: ١٤٨)، ووقع الإختيار على مركز شبين الكوم حيث يمثل ترتيباً متوسطاً بين مراكز المحافظة وفقاً لقيمة دليل التنمية البشرية ، ومنه تم إختيار قريتين أحداهما ذات مستوى مرتفع للتنمية وهى قرية الراهب، وقرية ذات مستوى منخفض للتنمية وهى قرية شبرا باص (جهاز بناء وتنمية القرية، ٢٠٠٣: ١٦٦). ولإختيار عينة البحث تم تطبيق معادلة مورجان (Kregcie & Morgan, 1970: 62)فبلغ حجم العينة ١٢٤ مبحوثاً من قرية الراهب، ٢٢٧ مبحوثاً من قرية شبرا باص، وبإجراء إختبار "T" للتعرف أن كان هناك فروق معنوية بين قريتى الدراسة بالنسبة لأغتراب الريفيين، ثبت عدم وجود فروق معنوية بينهما ، ولذلك فقد تم عرض نتائج الدراسة بإعتبارهم مجتمعاً واحداً ، حيث بلغ حجم العينة الكلية ٣٥١ مبحوثاً.

وقد إستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الإستبيان في تحقيق أهداف البحث بصفة مبدئية ، ثم أدخلت التعديلات اللازمة لتصبح الإستمارة صالحة لجمع البيانات البحثية . وقد تم جمع البيانات خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٠٤ .

التعريفات الاجرائية :

- **الاغتراب Alienation**

ويقصد به في هذه الدراسة الاغتراب العام عن المجتمع المحلى ، وهى حالة مؤقتة تنتاب الفرد نتيجة لبعض المتغيرات التي يتفاعل معها فتجعله غير قادر على مواجهة تلك المتغيرات مما يخلق لديه شعور بالإحباط والضياع والانفصال بينه وبين بيئته الاجتماعية والثقافية والسياسية التي يعيش فيها الأمر الذي ينعكس على تصرفاته وسلوكياته الشخصية تجاه الآخرين وتجاه مجتمعه الذي يعيش فيه.

أبعاد الاغتراب:

أن تناول ظاهرة الاغتراب من منظور الأبعاد المتعددة في أن واحد هو ضرورة منطقية ومنهجية يقتضيها الفهم الشامل والعميق لهذه الظاهرة ، ولذلك فقد تناولت الدراسة ظاهرة الاغتراب من الجانب البنائى بأبعادها الخمسة (Seeman, M, 1959 : 24) :

١ – فقدان القوة :Powerlessness

وتعنى شعور الفرد بعدم السيطرة أو التأثير فى الأحداث وعدم القدرة على الدفاع عما يؤمن به ويعتقد فيه ، وعجزه عن التخطيط لحياته ، وخوفه من المستقبل ومن المخاطر التى يمكن أن تواجهه ، وإنه فاقد الثقة فى كل من حوله .

٢ – فقدان المعنى: Meaninglessness

وتعنى شعور الفرد بأن الحوادث المؤثرة فيه غير مفهومة بالنسبة له، وانه غير قادر على تحديد أهداف واضحة لحياته، وانه غير قادر على التنبؤ بنتائج أعماله وتعقد الأمور حوله ، وعدم فهمها .

٣ – اللامعيارية: Normlessness

وتعنى شعور الفرد بالانفصال عن أهدافه وغاياته من جهة وقيم ومعايير المجتمع من جهة أخرى ، حيث تغيب المعايير ولا يجد مرشداً لسلوكه ، وشعوره بأن قادة مجتمعه غير مهتمين بحاجاته ، والتزامه معايير لا يقرها النسق الإجتماعى.

٤ – العزلة الاجتماعية: Social Isolation

تعنى الشعور بالانفصال عن الآخرين والميل للوحدة واهتمام الفرد بذاته وانشغاله بها ، وعدم اهتمامه بما يجرى حوله من أحداث أى انفصاله عن المجتمع، ويصبح إنساناً هامشياً.

٥ – العزلة الذاتية:Self - Strangeness

وتعنى عدم القدرة على إيجاد الأنشطة المكافئة ذاتياً عندما يكون العمل الذي يقوم به الفرد غير مرغوب في حد ذاته لأنه يكون سعياً لتحقيق أهداف مادية فقط وليس للأشباع الذاتي.

مراحل الاغتراب :

أن فهم العملية الاجتماعية للاغتراب أى الجانب الدينامى للظاهرة ضرورة يقتضيها الفهم النسقى لها ، حيث يمر الاغتراب بثلاث مراحل متعاقبة يكون فيها بعدى فقدان السيطرة وفقدان المعنى مرحلة التهيؤ للاغتراب ، والتى تنقل للمرحلة الثانية وهى مرحلة الرفض والنفور الثقافى والتى تنقل بدورها إلى المرحلة الثالثة وهى مرحلة العزلة / تكيف المغترب (شتا ، ١٩٨٤ : ٤٢٧ – ٤٢٨) وقد تبنت الدراسة هذا المدخل في تعرضها لمراحل الأغتراب.

١ – مرحلة التهيؤ للاغتراب :

يمر الفرد فى هذه المرحلة بمستويان متتاليان هما فقدان القوة وفقدان المعنى ، فالشخص لا يصل إلى مستوى فقدان المعنى وعدم فهم الأحداث المؤثرة عليه إلا إذا فقد سيطرته على المواقف التي يتفاعل معها

٢ – مرحلة الرفض والنفور الثقافى :

بعد مرحلة التهيؤ الكامل للاغتراب يأخذ الفرد موقفاً يؤدى به لمرحلة الرفض والنفور الثقافى ، إذ أن القيم الثقافية للمجتمع ترفض اختياراته ، ويرفض الفرد القيم السائدة ، ويكون قد وصل لمرحلة اللامعيارية، حيث التناقض بين ما هو واقعي وما هو مثالي وما يترتب عليه من صراع الأهداف وبذلك يتهيأ الفرد للدخول فى المرحلة التالية .

٣ – مرحلة العزلة (تكيف المغترب) :

ويظهر فيها بعدى الانعزال الإجتماعى والانعزال الذاتي ، حيث يخضع الفرد للأمر الواقع ، ويصبح إنساناً هامشياً بانفصاله عن المجتمع الذى يعيش فيه ويتسم باللامبالاة بما يجرى من حوله . ويكون سلوكه آلياً لبلوغ الأهداف وليس تعبيراً عن ذاته .

متغيرات الدراسة

أولاً : فيما يتعلق بالجزء الخاص بالمتغيرات المستقلة المدروسة :

إشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة التالية : عمر المبحوث ، حجم أسرة المبحوث ، درجة تعليم المبحوث ، ونسبة الإعالة فى الأسرة ، ونسبة المتعلمين بالأسرة ، الدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، حجم حيازة الأرض الزراعية لدى أسرة المبحوث ، وحالة سكن أسرة المبحوث ، ودرجة الانفتاح الثقافي للمبحوث ، وملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية والآلات الزراعية. ونوع المبحوث ، ومهنة المبحوث ونوع أسرة المبحوث .

ثانياً : فيما يتعلق بالمتغيرات التابعة :

١ – اغتراب الريفيين :

تم قياس هذا المتغير من خلال مؤشر يتكون من ٥٢ عبارة تعكس الأبعاد الخمسة للاغتراب وهى : فقدان السيطرة وفقدان المعنى واللامعيارية والعزلة الإجتماعية والعزلة الذاتية . ولقد تم قياس الصدق الظاهرى لهذا المقياس من خلال عرضه على مجموعة المحكمين المتخصصين فى هذا المجال ، وقد اجريت التعديلات اللازمة عليه قبل عرضها على المبحوثين ، انتهت إلى ٤٦ عبارة. ولإختبار اتساق عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لنتائج العينة تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، وقد تم إستبعاد ٦ عبارات من هذا المقياس لأن ارتباطها غير معنوى مع الدرجة الكلية للمقياس وأصبحت الصورة النهائية للمقياس أربعون عبارة بواقع ٨ عبارات بكل بعد من الابعاد الخمسة للاغتراب . وقد طلب من المبحوث أن يعبر عن رأيه فى كل عبارة وفقاً لأحد ثلاث إستجابات هى (موافق ، محايد ، غير موافق) ، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب فى حالة العبارات الإيجابية ، أما فى حالة العبارات السلبية فقد أعطيت القيم (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب . ثم جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث عن كل بعد من الأبعاد الخمسة للاغتراب لتعبر عن درجة اغترابه الكلى . وقد تم تقدير معامل الثبات لهذا المقياس بطريقة " كرونباخ " حيث بلغت قيمة معامل الثبات " ألفا " ٠,٨٥٥ وهو مستوى ملائم إحصائياً وبذلك تراوحت الدرجات النظرية الخاصة بكل بعد من الابعاد الخمسة للاغتراب بين (٨ – ٢٤) درجة ، كما تراوحت الدرجات النظرية للاغتراب الكلى بين (٤٠ – ١٢٠) درجة .

٢ – مراحل الاغتراب :

وتتكون من ثلاث مراحل هى :

أ – مرحلة التهيؤ للاغتراب :

ويعكسها بعدى فقدان القوة وفقدان المعنى ، وقد جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث من هذان البعدان لتعبر عن درجته فى هذه المرحلة ، وقد تراوحت الدرجات النظرية لها بين (١٦ – ٤٨) درجة .

ب – مرحلة الرفض والنفور الثقافى :

ويعكسها بعد اللامعيارية ، وقد تراوحت الدرجات النظرية لهذه المرحلة ما بين (٨ – ٢٤) درجة

حـ – مرحلة العزلة (تكيف المغترب) :

ويعكسها بعدى العزلة الاجتماعية والعزلة الذاتية ، وقد جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث من هذان البعدان لتعبر عن درجته فى هذه المرحلة ، وقد تراوحت الدرجات النظرية لها (١٦ – ٤٨) درجة.

وقد استخدم في تحليل البيانات معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الإرتباطي الإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step – Wise، وكذا اختبار مربع كاى، بالإضافة إلي العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية.

النتائج

وصف عينة الدراسة :

قبل إستعراض نتائج الدراسة ، يستلزم الأمر معرفة الخصائص الشخصية للمبحوثين، حيث اشارت نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم(١) والخاص بوصف المبحوثين أفراد عينة البحث إلى ما يلي :

- أن أكثر من ثلثى المبحوثين بنسبة ٧٠ % من الذكور ، بينما كانت نسبة الإناث أقل من ثلث المبحوثين بنسبة٣٠ % من إجمالى حجم العينة .
- كما تبين من النتائج أن غالبية المبحوثين قد تركزوا فى الفئة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهم ٥٤ % ، تلى ذلك من هم فى فئة (٣٠ – ٤٤) سنة بنسبة ٣٣ % ، ثم أخيراً من هم فى فئة (أقل من ٣٠) سنة بنسبة ١٣ % .
- كما أظهرت النتائج أن نصف العينة تقريباً بنسبة ٥٠ % ذوى مستوى تعليمى منخفض حيث وقعوا فى الفئة (٤ – ٧) سنوات، تلى ذلك ذوى المستوى التعليمى العالى (١٢ سنة) فأكثر حيث بلغت هذه النسبة ٤٠ %، ثم أخيراً ذوى المستوى التعليمى المتوسط بنسبة ١٠ % .
- كما تبين أن نصف العينة أيضاً بنسبة ٥٠ % كانوا ذوى حجم أسر متوسط (٦ – ٩) أفراد ، تلى ذلك من هم ذوى حجم أسر صغير (٢ – ٥) أفراد بنسبة ٤٢ % ، وأخيراً من هم ذوى حجم أسر كبير (١٠ أفراد فأكثر) بنسبة ٨ % .
- كما أظهرت النتائج أن غالبية أسر المبحوثين ذوى دخل شهرى منخفض حيث بلغت هذه النسبة ٦٠ % ، تلى ذلك من هم ذوى دخل شهرى متوسط بنسبة ٢٧ % ، وأخيراً من هم ذوى دخل شهرى عالى بنسبة ١٣ % .
- كما إتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثين ذوى حجم حيازة مزرعية منخفض حيث بلغت هذه النسبة ٧٩ % ، تلى ذلك ذوى حجم الحيازة المزرعية المتوسط بنسبة ١٤ % ، وأخيراً ذوى حجم الحيازة المزرعية العالية بنسبة ٧ % .
- كما بينت النتائج أن أكثر من نصف العينة بقليل بنسبة ٤٧ % ذوى إنفتاح ثقافى منخفض ، تلى ذلك من هم ذوى إنفتاح ثقافى عالى بنسبة ٤٣ % ، وأخيراً من هم ذوى إنفتاح ثقافى متوسط بنسبة ١٠ % .

ومن النتائج السابقة والخاصة بوصف المبحوثين أفراد عينة الدراسة ، أن غالبية المبحوثين ذكور ، ويتركزون فى فئة العمر الكبير ، ومستواهم التعليمى منخفض ، وذوى حجم أسر متوسط ، ودخول أسرهم الشهرية منخفض ، وحجم حيازاتهم المزرعية منخفض ، كما تبين أيضاً أن إنفتاحهم الثقافى منخفض .

أولاً : تحديد مستويات أبعاد اغتراب الريفيين بمحافظة المنوفية :

١ – بالنسبة لفقدان القوة :

أوضحت البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) أن أكثر من نصف المبحوثين بقليل بنسبة ٥٢ % كان شعورهم بفقدان القوة مرتفع ، بينما كان أكثر من ربع البحوثين بنسبة ٢٩ % مستوى شعورهم بفقدان القوة متوسط ، فى حين كان ١٩ % من المبحوثين مستوى شعورهم بهذا البعد منخفض .

٢ – بالنسبة لفقدان المعنى :

كما أظهرت النتائج بنفس الجدول أن أقل من نصف المبحوثين بنسبة ٤٦ % مستوى شعورهم بفقدان المعنى مرتفع ، وان حوالى ثلث المبحوثين بنسبة ٣٤ % كان مستوى شعورهم بهذا البعد متوسط ، وأخيراً كان ٢٠ % من المبحوثين كان مستوى شعورهم بهذا البعد منخفضاً .

٣ – بالنسبة للامعيارية :

تبين من النتائج بذات الجدول أن ٤٤ % من المبحوثين مستوى شعورهم باللامعيارية مرتفع ، وان حوالى ثلث المبحوثين بنسبة ٣٣ % كان مستوى شعورهم متوسط ، بينما كان ٢٣ % من المبحوثين مستوى شعورهم منخفض بهذا البعد .

٤ – بالنسبة للعزلة الإجتماعية :

تبين من النتائج بذات الجدول أن ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة ٤٧ % مستوى شعورهم بالعزلة الإجتماعية متوسط ، وان اكثر من ثلث المبحوثين بنسبة ٣٧ % مستوى شعورهم بهذا البعد مرتفع ، وأخيراً كانت نسبة ١٦ % من المبحوثين مستوى شعورهم بهذا البعد منخفض .

٥ – بالنسبة للعزلة الذاتية :

كما أتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن حوالى ٥٩ % من المبحوثين كان مستوى شعورهم بالعزلة الذاتية مرتفع ، فى حين كان ربع المبحوثين بنسبة ٢٥ % مستوى شعورهم بالعزلة متوسط ، بينما كان نسبة ١٦ % من المبحوثين مستوى شعورهم منخفض .

٦ – بالنسبة لمستوى الاغتراب الكلى :

تبين من النتائج الواردة بذات الجدول أن حوالى ٤٥ % من المبحوثين مستوى اغترابهم مرتفع ، وأن حوالى ٣٦ % من المبحوثين مستوى اغترابهم متوسط ، وأخيراً حوالى ١٩ % من المبحوثين مستوى اغترابهم منخفض .

ومن العرض السابق لمستويات اغتراب الريفيين فى محافظة المنوفية يتضح أن نصف المبحوثين كان شعورهم بكل من فقدان القوة ، وفقدان المعنى ، واللامعيارية ، والعزلة الذاتية مرتفعاً ، فى حين كان مستوى شعورهم بالعزلة الاجتماعية متوسطاً . وقد يرجع ذلك لندرة شعور الفرد الريفى بالوحدة والانعزال عن المجتمع لأن طبيعة العلاقات فى الريف قائمة على التعاون وعلى العلاقات المباشرة . وبصفة عامة كان نحو نصف المبحوثين مستوى اغترابهم الكلى مرتفع ، مما يشير إلى الميل الواضح لزيادة نسبة اغتراب الريفيين ، وقد يرجع ذلك إلى عدم تكيف الفرد مع البيئة الاجتماعية والثقافية التى يعيش فى إطارها ، فالتغير فى أحد الجانبين دون الآخر (الفرد ، والبيئة الاجتماعية والثقافية) يمكن أن يؤدى إلى حالة من عدم التكيف بين الطرفين .

جدول رقم (١): توزيع المبحوثين أفراد عينة الدراسة وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية بمحافظة المنوفية

	عدد	% ن = ٣٥١
نوع المبحوث :		
ذكر	٢٤٧	٧٠
إنثى	١٠٤	٣٠
سن المبحوث :		
أقل من ٣٠ سنة	٤٧	١٣
٣٠ – ٤٤ سنة	١١٧	٣٣
٤٥ سنة فأكثر	١٨٧	٥٤
عدد سنوات تعليم المبحوث :		
٤ – ٧ سنوات	١٧٦	٥٠
٨ – ١١ سنة	٣٦	١٠
١٢ سنة فأكثر	١٣٩	٤٠
حجم أسرة المبحوث		
٢ – ٥ أفراد	١٤٥	٤٢
٦ – ٩ أفراد	١٧٦	٥٠
١٠ أفراد فأكثر	٣٠	٨
الدخل الشهرى للأسرة :		
١٠٠ – ٣٦٦ جنيه	٢١١	٦٠
٣٦٧ – ٦٣٣ جنيه	٩٥	٢٧
٦٣٤ جنيه فأكثر	٤٥	١٣
حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوث		
صفر – ٢٧ قيراط	٢٧٦	٧٩
٢٨ – ٥٥ قيراط	٤٨	١٤
٥٦ قيراط فأكثر	٢٧	٧
الانفتاح الثقافى للمبحوث :		
صفر – ٣ درجات	١٦٦	٤٧
٤ – ٧ درجات	٣٥	١٠
٨ درجات فأكثر	١٥٠	٤٣

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارات جمع البيانات

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين أفراد عينة البحث وفقاً لمستويات أبعاد الأغتراب

مستوى أبعاد الاغتراب / أبعاد الأغتراب	المستوى المنفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
فقدان القوة	٦٨	١٩	١٠٢	٢٩	١٨١	٥٢
فقدان المعنى	٧١	٢٠	١٢٠	٣٤	١٦٠	٤٦
اللامعيارية	٧٩	٢٣	١١٧	٣٣	١٥٥	٤٤
العزلة الإجتماعية	٥٤	١٦	١٦٦	٤٧	١٣١	٣٧
العزلة الذاتية	٥٩	١٦	٨٦	٢٥	٢٠٦	٥٩
الاغتراب الكلى	٦٦	١٩	١٢٧	٣٦	١٥٨	٤٥

ثانياً : تحديد مستويات مراحل أغتراب الريفيين بمحافظة المنوفية:

١ – مرحلة التهيؤ للأغتراب :

أتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٤ % مستوى تهيؤهم للاغتراب مرتفع ، وأن اكثر من ربع المبحوثين بنسبة ٢٨ % مستوى تهيؤهم للاغتراب متوسط ، فى حين كانت نسبة ١٨ % من المبحوثين مستوى تهيؤهم للاغتراب منخفض .

٢ – مرحلة الرفض والنفور الثقافي :

كما أفادت البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) أن أقل من نصف المبحوثين بنسبة ٤٤ % مستوى رفضهم ونفورهم الثقافي مرتفع ، وأن ثلث المبحوثين تقريباً بنسبة ٣٣ % مستوى رفضهم ونفورهم الثقافي متوسط ، وأخيراً كانت نسبة ٢٣ % من المبحوثين مستوى رفضهم ونفورهم الثقافي منخفض .

٣ – مرحلة العزلة (تكيف المغترب) :

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) ارتفاع نسبة ٤٢ % من المبحوثين مستوى عزلتهم مرتفع ، تلاها ذوى العزلة المرتفعة بنسبة ٣٨ % ، ثم أخيراً ذوى العزلة المنخفضة بنسبة ٢٠ % .

ويتضح من العرض السابق أن نحو نصف المبحوثين مهيئون للاغتراب تهيئاً كاملا ، أى يشعرون بفقد السيطرة على الأحداث المؤثرة عليهم ، كما يشعرون بفقد القدرة على التأثير فى مجريات الأمور والتنبؤ بنتائج سلوكهم ، ومن جهة أخرى يشعرون بتعقد الأمور من حولهم وعدم قدرتهم على فهمها . كما أن حوالى ٤٤ % من المبحوثين يصلون إلى درجة كبيرة من الرفض والنفور الثقافى حيث يشعرون أن الوسائل المشروعة لا تفيد فى تحقيق الأهداف ، ولذلك قد يقوم الأفراد بمجاراة معايير المجتمع التى لا تتفق مع معاييرهم الخاصة . كما اتضح من النتائج أن نسبة ٤٢ % من المبحوثين يصلون إلى أعلى مستويات الاغتراب بتكيفهم مع الوضع القائم ، حيث يجد الإنسان نفسه على الدوام منفصلاً عن عالم ضد دوافعه ورغباته . وقد يرجع ذلك إلى ما يحدث فى المجتمع الريفى من عمليات التغير المستمر والتى قد تؤدى فى مسيرتها إلى تحطيم البناء المعيارى للمجتمعات التقليدية، وبالتالى قد تقتلع الأفراد من الجماعات والنظم المحلية التى كانت تزودهم بالاستقرار والأمن ، ويترتب على ذلك ضعف شعورهم بالولاء والإنتماء للمجتمع المحلى ، ويصبح الفرد غير مكترث بأهداف المجتمع وتنميته مما يؤثر سلبياً على العمليات التنموية فى المجتمعات المحلية .

جدول رقم (٣): توزيع المبحوثين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمستويات مراحل الأغتراب بمحافظة المنوفية

فئات مراحل الأغتراب	عدد	% ن = ٣٥١
١ – مرحلة التهيؤ للأغتراب		
منخفض (٢٠ – ٢٨) درجة	٦٤	١٨
متوسط (٢٩ – ٣٧) درجة	٩٩	٢٨
عالي (٣٨ درجة فأكثر)	١٨٨	٥٤
٢ – مرحلة الرفض والنفور الثقافى		
منخفض (٨ – ١٣) درجة	٧٩	٢٣
متوسط (١٤ – ١٩) درجة	١١٧	٣٣
عالي (٢٠ درجة فأكثر)	١٥٥	٤٤
٣ – مرحلة العزلة (تكيف المغترب) :		
منخفض (٢١ – ٢٩) درجة	٦٩	٢٠
متوسط (٣٠– ٣٨) درجة	١٣٥	٣٨
عالي (٣٩ درجة فأكثر)	١٤٧	٤٢

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارات جمع البيانات

ثالثاً : علاقة بعض المتغيرات المستقلة المدروسة بمراحل الأغتراب والأغتراب الكلى للريفيين بمحافظة المنوفية :

أ – بالنسبة للمتغيرات الفترية :

ولتحديد المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على مراحل أغتراب الريفيين بمحافظة المنوفية ، كان من الضروري إختبار الفرض الإحصائى الأول– المتعلق بالفرض النظرى الأول –والذى ينص على انه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين كل مرحلة من مراحل أغتراب الريفيين والاغتراب الكلى للريفيين بمحافظة المنوفية ". ولإختبار معنوية هذه العلاقة ، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون ، وقد توصلت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) إلى ما يلي :

١ – بالنسبة لدرجة التهيؤ للأغتراب :

- وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين متغيرات : عدد سنوات تعليم المبحوث ، ونسبة المتعلمين بالأسرة ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، وحالة مسكن أسرة المبحوث ، ودرجة الانفتاح الثقافى للمبحوث ، وملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية والآلات ، وبين المتغير التابع درجة التهيؤ للأغتراب للريفيين بمحافظة المنوفية.
- وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوث وبين المتغير التابع درجة التهيؤ للاغتراب . وبناءاً على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى الأول بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها ولم يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المدروسة .

٢ – بالنسبة لدرجة الرفض والنفور الثقافى :

- اتضح وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين متغير : سن المبحوث وبين المتغير التابع : درجة النفور الثقافى للريفيين بمحافظة المنوفية.
- كما وجدت علاقة معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين متغيرات : نسبة المتعلمين بالأسرة ، وملكية أسرة المبحوث للجهزة المنزلية والآلات وبين المتغير التابع : درجة النفور الثقافى للريفيين بمحافظة المنوفية.
- وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متغيرات دخل أسرة المبحوث الشهرى، ودرجة الانفتاح الثقافى للمبحوث وبين المتغير التابع درجة النفور والرفض الثقافى . وبناءاً على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى الأول بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها ولم يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المدروسة .

٣ – بالنسبة لدرجة العزلة :

- تبين وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين متغيرات : سن المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث ، وحالة سكن أسرة المبحوث ، ودرجة الإنفتاح الثقافى لأسرة المبحوث وبين المتغير التابع : درجة عزلة الريفيين بمحافظة المنوفية . وبناءاً على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى الأول بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها ولم يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المدروسة .

٤ – بالنسبة لدرجة الأغتراب الكلى :

- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغير درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث والمتغير التابع درجة الاغتراب الكلى .
- تبين وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين متغيرات : عدد سنوات تعليم المبحوث ، ونسبة المتعلمين بأسرة المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، وحالة سكن أسرة المبحوث ، وملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية والآلات وبين المتغير التابع : درجة أغتراب الريفيين بمحافظة المنوفية.
- وجود علاقة معنوية سالبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متغير سن المبحوث والمتغير التابع درجة الاغتراب الكلى للريفيين .

وبناءاً على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الاول بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنويتها وهى سن المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث ، ونسبة المتعلمين بالأسرة ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، وحالة سكن اسرة المبحوث ، والإنفتاح الثقافى ، وملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية والآلات ، وبالتالى قبول الفرض النظرى البديل المتعلق بتلك المتغيرات .

جدول رقم (٤): علاقة بعض المتغيرات المستقلة بدرجات مراحل أغتراب الريفيين باستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون بمحافظة المنوفية

المتغيرات الشخصية	قيم معاملات الإرتباط البسيط			
	مرحلة التهيؤ للأغتراب	مرحلة النفور الثقافي	مرحلة العزلة	الأغتراب الكلى
- سن المبحوث	٠,٠٣٧	٠,١٧٦**	-٠,١٦٦**	-٠,١٣٥*
- عدد سنوات تعليم المبحوث	-٠,٣١٩**	-٠,٠٣٤	-٠,٢١٧**	-٠,٢٦٨**
- حجم أسرة المبحوث	٠,٠٦٥	-٠,٠٧٣	٠,٠٩٣	٠,٠٤٨
- نسبة المتعلمين بالأسرة	-٠,٢٤٨**	-٠,٣٣١**	٠,٠٨٥	-٠,٢٠٨**
- دخل أسرة المبحوث الشهرى	-٠,٣٤١**	-٠,١٢٣*	٠,٠٥٩	-٠,٢٤٢**
- حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوث	-٠,١٤٢*	٠,٠١٥	-٠,٠٠٤	-٠,٠٧٠
- حالة سكن أسرة المبحوث	-٠,٢٩٧**	٠,٠٩٢	-٠,٢٤٦**	-٠,٢٨٨**
- درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث	-٠,٤٨٩**	-٠,١١٦*	-٠,١٨٩**	٠,٣٧١**
- ملكية اسرة المبحوث للأجهزة المنزلية والآلات	-٠,١٩٣**	-٠,٤٥٣**	-٠,٠٩٩	-٠,١٩٥**

** معنوى عند مستوى ٠,٠١ * معنوى عند مستوى ٠,٠٥

ب - **بالنسبة للمتغيرات الأسمية** : يتوقع الفرض النظرى الأول عدم وجود علاقة بين بعض المتغيرات الشخصية من النوع الأسمى ، وبين مراحل الأغتراب ودرجة الأغتراب الكلى للريفيين بمحافظة المنوفية. ولإختبار معنوية هذه العلاقة ، تم إستخدام إختبار مربع كاى . وقد تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) ما يلى :

١ - **بالنسبة لدرجة التهيؤ للأغتراب :**

-وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين متغيرات : نوع المبحوث ، ومهنة المبحوث ، ونوع أسرة المبحوث ، وبين المتغير التابع درجة التهيؤ للأغتراب .

وبناءاً على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى الأول بالنسبة لجميع المتغيرات الأسمية المدروسة .

٢ - **درجة الرفض والنفور الثقافى :**

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متغير : نوع المبحوث ، وبين المتغير التابع درجة النفور الثقافى .
- وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين متغير : نوع أسرة المبحوث وبين المتغير التابع درجة النفور الثقافى .

وبناءاً على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى الاول بالنسبة لمتغيرى نوع المبحوث ، ونوع أسرة المبحوث، ولم يمكن رفضه بالنسبة لمتغير مهنة المبحوث .

٣ - **درجة العزلة :**

- وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ وبين متغير : نوع المبحوث وبين المتغير التابع درجة الأغتراب .

وبناءاً على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى الاول بالنسبة لمتغير نوع المبحوث ، ولم يمكن رفضه بالنسبة لمتغير مهنة المبحوث .

٤ - **درجة الأغتراب الكلى :**

- وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين متغيرات : نوع المبحوث ، ومهنة المبحوث وبين المتغير التابع درجة الأغتراب الكلى .
- وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين متغير : نوع أسرة المبحوث وبين المتغير التابع درجة الأغتراب .

وبناءاً على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الاول بالنسبة للمتغيرات الأسمية المدروسة .

جدول رقم (٥) : علاقة بعض المتغيرات المستقلة من النوع الاسمى بدرجات مراحل أغتراب الريفيين بإستخدام إختبار مربع كاى بمحافظة المنوفية

المتغيرات الشخصية	قيم مربع كاى			
	مرحلة التهيؤ للأغتراب	مرحلة النفور الثقافى	مرحلة العزلة	مرحلة الأغتراب
نوع المبحوث	١٩,٤٧٢**	١٠,٠٥٥**	٦,١٠٠*	١٧,٣٦٧**
مهنة المبحوث	١٦,٥٢٣**	٣,٧٣٨	٥,٢٩١	١٧,٣٥٦**
نوع أسرة المبحوث	٢٥,١٤٣**	٦,٢٩٤*	٣,٦٨٦	٦,١٣٢*

** معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١ * معنوى عند مستوى ٠,٠٥

رابعاً : الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين فى مراحل الأغتراب و الاغتراب الكلى للريفيين بمحافظة المنوفية :

ولمعرفة الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى مراحل الأغتراب للريفيين بمحافظة المنوفية ، تم إستخدام نموذج التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step - Wise لإختبار مدى صحة الفرض الإحصائى الثانى- المتعلق بالفرض النظرى الثانى – والذى ينص على " لاتوجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مراحل الأغتراب بمحافظة المنوفية (كمتغيرات تابع) " .

وفيما يلى النتائج التى توصلت إليها الدراسة فى هذا الصدد :

١ – بالنسبة لدرجة التهيؤ للأغتراب :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد ٠,٥٣٢ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ كما بلغت قيمة "F" المحسوبة ٤٥,٥٦٣ وهى معنوية أيضاً عند مستوى ٠,٠١. وهذا يعنى أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجات التهيؤ للأغتراب للريفيين بمحافظة المنوفية وهذه المتغيرات هى : درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2) ٠,٤٠ وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الثلاث السابقة يعزى إليها تفسير ٤٠ % من التباين الحادث فى درجات التهيؤ للأغتراب للريفيين بمحافظة المنوفية ، وان النسبة الباقية والتى تبلغ ٦٠ % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءاً على هذه النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثانى فيما يختص بمتغيرات : درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث، بينما لم يمكن رفضه بالنسبه لباقى المتغيرات المدروسة .

جدول رقم (٦): نتائج التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدرسة المؤثرة على درجات التهيؤ للأغتراب للريفيين بمحافظة المنوفية

نتائج التحليل / المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإنحدار
درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث	٠,٤٨٩	٠,٣٤	٠,٣٤	١٠٩,٩٤٥**
الدخل الشهرى لأسرة المبحوث	٠,٥٢١	٠,٣٨	٠,٠٤	٦٤,٩٢١**
عدد سنوات تعليم المبحوث	٠,٥٣٢	٠,٤٠	٠,٠٢	٤٥,٥٦٣**

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

٢- بالنسبة لدرجة الرفض والنفور الثقافى :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثانية من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد ٠,١٩٠ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ كما بلغت قيمة "F" المحسوبة ٢٦,٥٠٩ وهى معنوية أيضاً عند مستوى ٠,٠١. وهذا يعنى أن هناك متغيران مستقلان يساهمان فى تفسير التباين الحادث فى درجات الرفض و النفور الثقافى للريفيين بمحافظة المنوفية وهذان المتغيران هما : ملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية والآلات ، ونسبة المتعلمين بأسرة المبحوث . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذين المتغيرين (R^2) ٠,٢٥ وهذا يعنى أن هذين المتغيرين السابقين يعزى إليهما تفسير ٢٥ % من التباين الحادث فى درجات الرفض و النفور الثقافى للريفيين بمحافظة المنوفية ، وان النسبة الباقية والتى تبلغ ٧٥ % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءاً على هذه النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثانى فيما يختص بمتغيرات : ملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية والآلات ، ونسبة المتعلمين بأسرة المبحوث ، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المدروسة .

جدول رقم (٧) : نتائج التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات النفور الثقافى للريفيين بمحافظة المنوفية

نتائج التحليل المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإنحدار
ملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية والآلات	٠,١٥٣	٠,٢٠	٠,٢٠	**٣٨,٣٥٧
نسبة المتعلمين بأسرة المبحوث	٠,١٩٠	٠,٢٥	٠,٠٥	**٢٦,٥٠٩

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

٣- بالنسبة لدرجة العزلة :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد ٠,٣١٢ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ كما بلغت قيمة "F" المحسوبة ٣٢,٥١٧وهى معنوية أيضاً عند مستوى ٠,٠١. وهذا يعنى أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجات العزلة للريفيين بمحافظة المنوفية وهذه المتغيرات هى : درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث ، وسن المبحوث . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2) ٠,٣٨ وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الثلاث السابقة يعزى إليها تفسير ٣٨ % من التباين الحادث فى درجات العزلة للريفيين بمحافظة المنوفية ، وان النسبة الباقية والتى تبلغ ٦٢ % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءاً على هذه النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثانى فيما يختص بمتغيرات : درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث، وسن المبحوث ، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المدروسة.

جدول رقم (٨) : نتائج التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات العزلة للريفيين بمحافظة المنوفية

نتائج التحليل المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإنحدار
درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث	٠,٢٤٦	٠,٢٩	٠,٢٩	**٦٨,٥٠٦
عدد سنوات تعليم المبحوث	٠,٢٩٢	٠,٣٥	٠,٠٦	**٤٦,٢٠٥
سن المبحوث	٠,٣١٢	٠,٣٨	٠,٠٣	**٣٢,٥١٧

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

٤- بالنسبة لدرجة الأغتراب الكلى :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد ٠,٤١٢ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ كما بلغت قيمة "F" المحسوبة ٦٠,٣١٢ وهى معنوية أيضاً عند مستوى ٠,٠١. وهذا يعنى أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجات الأغتراب الكلى للريفيين بمحافظة المنوفية وهذه المتغيرات هى : درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، وسن المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث. وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2) ٠,٤٥ وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الثلاث السابقة يعزى إليها تفسير ٤٥ % من التباين الحادث فى درجات الأغتراب الكلى للريفيين بمحافظة المنوفية ، وان النسبة الباقية والتى تبلغ ٥٥ % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءاً على هذه النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثانى فيما يختص بمتغيرات : درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، وسن المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث، ، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المدروسة.

جدول رقم (٩) : نتائج التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات الأغتراب للريفيين بمحافظة المنوفية

نتائج التحليل / المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإنحدار
درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث	٠,٣٧١	٠,٣٣	٠,٣٣	**٨٥,٨٠٢
سن المبحوث	٠,٣٩٩	٠,٣٩	٠,٠٦	**٦٢,٩٥٣
عدد سنوات تعليم المبحوث	٠,٤١٢	٠,٤٥	٠,٠٦	**٦٠,٣١٢

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

ومن خلال إستعراض النتائج السابقة يتضح أن متغير درجة الإنفتاح الثقافى من أكثر المتغيرات المستقلة المدروسة تأثيراً على درجة إغتراب الريفيين فى أغلب مراحله حيث يفسر نحو ٣٤ % فى درجة التهيؤ للاغتراب ، كما يفسر نحو ٢٩ % من التباين فى درجة العزلة ، كما يساهم أيضاً فى تفسير ٣٣ % من التباين فى درجة الأغتراب الكلى للريفيين مما يدلنا على أهمية هذا المتغير على اغتراب الريفيين وعلى درجة تأثيره الكبيرة التى يحدثها على الريفيين نتيجة تعرضهم لوسائل الإعلام التى تلعب دوراً أساسياً فى تشكيل الشعور بالأغتراب لدى الريفيين بمحافظة المنوفية .

كما تبين من النتائج أيضاً أن متغير التعليم له إسهامات كبيرة فى تفسير التباين فى درجات إغتراب الريفيين فى أغلب مراحله ، حيث يفسر متغير عدد سنوات تعليم المبحوث نحو ٢ % من التباين فى درجة التهيؤ للاغتراب ، وفى تفسير ٦ % من التباين فى درجة العزلة ، كما يساهم أيضاً فى تفسير ٦ % فى درجة الاغتراب الكلى للريفيين . كما يساهم متغير نسبة المتعلمين فى الأسرة فى تفسير ٥ % من التباين فى درجة الرفض والنفور الثقافى، وهذا يوضح أهمية المستوى التعليمى على المستوى الشخصى والأسرى فى التأثير على درجة الأغتراب .

ومن الجدير بالذكر أيضاً أن متغير ملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية يساهم فى تفسير ٢٠ % من التباين فى درجة الرفض والنفور الثقافى ، كما وجد أن متغير الدخل الشهرى لأسرة المبحوث يساهم بنسبة ٤ % من التباين فى درجة التهيؤ للأغتراب ، مما يوضح أهمية المستوى المعيشى لأسرة المبحوث فى التغلب على عزلة المبحوث واغترابه .

و بصفة عامة نستطيع استنتاج أن أهم المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة فى ظاهرة اغتراب الريفيين هى الانفتاح الثقافى ،و مستوى تعليم المبحوث ،و نسبة المتعلمين بالأسرة ، و بعض المتغيرات الاقتصادية مثل ملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية ،والدخل الشهرى .

خامساً : أهم مسببات اغتراب الريفيين بمحافظة المنوفية :

وفى محاولة لمعرفة أسباب أغتراب الريفيين أفراد عينة البحث ، أتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) أن أهم المسببات هى كما يلى :

١ – على المستوى القومى العام :

تبين أن هناك ثمان أسباب تواجه الريفيين على المستوى القومى العام بمحافظة المنوفية ، بحيث تصدرت مشكلة ارتفاع الأسعار ، وما تسببه من انخفاض مستوى المعيشة وارتفاع نسبة البطالة بين الشباب ، وسوء توزيع الدخل القومى(الظلم الإجتماعى) وإنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ، الرتب الأربعة الأولى على التوالي بنسب ٥٦ % ، ٣٥ % ، ١٩ % ، ١٤ % .

٢ – على المستوى المحلى:

ظهر أن هناك ست أسباب تواجه هؤلاء الريفيين على المستوى المحلى وهى تدنى مستوى الخدمات بالقرية (خاصة الصرف الصحى والمستشفيات ومراكز الشباب والطرق) ، وإختفاء الحب والود بين الريفيين بالقرية ، ارتفاع نسبة الأمية بالقرية ، وبطالة الشباب ، إنتشار بعض العادات السيئة بين الشباب كالتدخين ، وعدم توافر الأمن والأمان وإنتشار البلطجة بنسب ٧٢ % ، ٢١ % ، ٦ % ، ٦ % ، ٣ % ، ٣ % على الترتيب .

٣ – على مستوى الأسرة :

كما أتضح أن هناك سبع أسباب على مستوى الأسرة تواجه هؤلاء الريفيين بمحافظة المنوفية وهى : إنخفاض دخل الأسرة مما تسبب معه انخفاض مستوى المعيشة ، وعجز الأسرة عن زواج الأبناء ، والتفكك العائلى وكثرة الخلافات بين أفراد الأسرة ، ومشاكل تعليم الأبناء (انتشار الدروس الخصوصية) ، كثرة عدد الأبناء وعدم الوعى بتنظيم الأسرة ، وعدم توفر فرص العمل وانتشار البطالة ، وعدم ملائمة المسكن لعدد أفراد الأسرة ، بنسب ٤٢ % ، ٢٣ % ، ١٣ % ، ٩ % ، ٦ % ، ٥ % ، ٣ % على الترتيب

جدول رقم (١٠) : مسببات اغتراب الريفيين على مستوى الدولة وعلى مستوى القرية وعلى مستوى الأسرة بمحافظة المنوفية

المشكلات	العدد	% ن=٣٥١
١ – على مستوى القومى العام :		
– ارتفاع الأسعار وإنخفاض مستوى المعيشة	١٩٨	٥٦
– أرتفاع نسبة البطالة بين الشباب الريفى	١٢٣	٣٥
– سوء توزيع الدخل وزيادة الفوارق بين الأغنياء والفقراء (الظلم الاجتماعى)	٦٦	١٩
– إنتشار الدورس الخصوصية	٥٠	١٤
عدم التزام أجهزة الإعلام بالقيم والاخلاق الدينية	١٥	٤
زيادة السكان بدرجة أكبر من زيادة الموارد المتاحة	١١	٣
– أرتفاع نسبة الأمية خاصة بين النساء	٥	١
– إنتشار بعض العادات السيئة بين الشباب كالتدخين	٥	١
٢– على المستوى المحلى :		
– تدنى مستوى الخدمات بالقرية (خاصة الصرف الصحى ، المستشفيات ،الطرق)	٢٥١	٧٢
– إختفاء الحب والود بين الريفيين بالقرية	٦٣	١٨
– أرتفاع نسبة الأمية بالقرية	٢٠	٨
– بطالة الشباب بالقرية	٢٠	٨
– إنتشار بعض العادات السيئة بين الشباب كالتدخين	١٠	٣
عدم توفر الأمن والامان وإنتشار البلطجة	٩	٣
٣ – على مستوى الأسرة :		
– إنخفاض دخل الأسرة	١٤٨	٤٢
– عجز الأسرة عن زواج الأبناء	٨١	٢٣
– التفكك العائلى وكثرة الخلافات بين أفراد الأسرة	٤٠	١١
– مشاكل تعليم الأبناء (مثل إنتشار الدورس الخصوصية)	٣٢	٩
– كثرة عدد الأبناء وعدم الوعى بتنظيم الأسرة	٢٠	٨
– عدم توافر فرص العمل وإنتشار البطالة	١٦	٤
– عدم ملائمة المسكن لعدد أفراد الأسرة	١٢	٣

المصدر : حسبت وجمعت من استمارات الاستبيان

وبناءاً على النتائج السابقة، يمكننا حصر أهم مسببات انتشار ظاهرة الاغتراب بين الريفيين بمحافظة المنوفية على النحو التالي:

١ – الشعور بعدم الرضا عن مستوى الخدمات بالمجتمع المحلى الذي يعيش فيه الريفيين، وبصفة خاصة خدمات الصرف الصحي، والمستشفيات، والطرق، والنظافة.
٢ – انخفاض مستوى المعيشة نتيجة لارتفاع الأسعار على المستوى القومي، وكنتيجة لانخفاض الدخل على مستوى الأسرة.
٣ – حالة الضياع والفراغ القاتل الناتج من انتشار ظاهرة البطالة خاصة بين الشباب.
٤ – اختفاء أخلاق القرية والقيم الريفية الأصيلة من حب وود ومودة بين الناس، واحترام الكبير ورعايته، وبر الوالدين.
٥ – الشعور بعدم الاستقرار والحرمان من أهم الحقوق الإنسانية وهى تكوين الأسرة وذلك للعجز عن الوفاء بمتطلبات زواج الأبناء .
٦ – الإحساس بالظلم الإجتماعى نتيجة للفوارق الشاسعة بين الطبقات وسوء توزيع الدخل والنواتج التنموية .
٧ – مشكلات التعليم (إنتشار الدروس الخصوصية – كبر حجم المناهج – تكدس الفصول) والتى أصبحت هماً يومياً يقابل الأسر المصرية بصفة عامة والأسر الريفية بصفة خاصة .

توصيات الدراسة: بناءاً على ما سبق من نتائج، توصى الدراسة الأجهزة المعنية بشئون الريف بضرورة مراعاة الأتي:

- وضع البرامج الملائمة للقضاء على المسببات المنشئة لظاهرة اغتراب الريفيين وذلك بتوفير الخدمات وتحسين مستوى أدائها ، ومحاربة ظاهرة ارتفاع الأسعار ، ومحاولة القضاء على ظاهرة البطالة خاصة بين الشباب ، ومساعدة الشباب على الإقدام على الزواج بتوفير المساكن الملائمة لظروفهم المادية ، ومحاولة تقريب الفوارق بين الطبقات ، والعدالة الاجتماعية عند توزيع النواتج التنموية ، وحل مشكلات التعليم بصفة عامة ومحاربة الدروس الخصوصية بصفة خاصة .
- ضرورة تكاتف مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية فى مواجهة العوامل المساعدة على تطور ظاهرة الاغتراب بالريف والتى قد تفرز أفراداً مهمشين (يتصفوا باللامبالاه وعدم الولاء لمجتمعاتهم المحلية) مما يكون له تأثير سلبى لجهود التنمية ومحاولة إدخال روح المحبة والتعاون بين الريفيين ، وأيضاً تشجيعهم عل المشاركة فى الجهود التنموية .
- إستغلال الدور الحيوى والهام لأجهزة الإعلام فى تعديل وبناء القيم الإجتماعية الأصيلة ونشرها بين الريفيين من خلال وسائلها المختلفة .
- نشر فكرة المشروعات الصغيرة بين الريفيين لما لها من آثار هامة فى حل المشاكل التى تسبب اغتراب الريفيين ، وعمل البرامج التدريبية التى تساعدهم على تقبل هذه الفكرة.

المراجع

- الخطيب ، رجاء عبد الرحمن ، ١٩٩١ ، اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية ، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة .
- الساعاتى ، سامية حسن ، ١٩٧٧ ، اغتراب المرأة فى علم الإجتماع المعاصر ، المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية ، المجلد الرابع عشر ، العدد ١ – ٣ ، القاهرة .
- حافظ ، محمد خيرى ، ١٩٨٠ ، سيكولوجية الاغتراب ، دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- حسن ، أحمد محمد السيد ، ٢٠٠٣ ، اغتراب السكان الريفيين وعلاقته بتنمية المجتمعات المحلية فى بعض قرى محافظتى الشرقية وأسيوط ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، مجلد ١٨ ، عدد (٥) ، مايو ، الشرقية .
- رجب ، محمود ، ١٩٨٨ ، الاغتراب ، سيرة ومصطلح ، دار المعارف ، القاهرة .
- شتا ، السيد على ، ١٩٨٤ ، نظرية الاغتراب (من منظور الإجتماع) ، عالم الكتب ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

- عارف ، محمد ، ١٩٧٣ ، المنهج فى علم الإجتماع ، نظرية التكامل المنهجى، الجزء الثانى ، دار الثقافة ، القاهرة .
- عبادة ، مريم أحمد وأخرون ، ١٩٩٨ ، مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة فى صعيد مصر (دراسة مقارنة) ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد ٤٦ .
- عبد العال ، سيد ، ١٩٨٨ ، بعض المؤشرات النظرية الامبريقية الموجهة لبحوث الاغتراب ، مجلة علم النفس ، الهيئة العامة للكتاب ، العدد الخامس ، القاهرة .
- عبد العال ، تحية محمد ، ١٩٩٣ ، العلاقة بين الاغتراب والتواؤمية لدى الشباب ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة أسيوط .
- عزام ،ادريس ، ١٩٨٩ ، بعض المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعى ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد السابع عشر ، المجلد الأول ، الكويت .
- عيد ، محمد إبراهيم ، ١٩٨٣ ، دراسة الإحساس بالاغتراب لدى طلاب الفنون التشكيلية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة عين شمس ،القاهرة.
- فهمى ، مها محمد ، ١٩٩٠ ، دراسة تحليلية لاغتراب الشباب الريفى فى نطاق الأسرة ببعض قرى محافظة الجيزة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .
- قابيل ، رأفت عبد الباسط ، ١٩٩٣ ، الاغتراب النفسى وعلاقته بالابداع لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة أسيوط .
- جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ، ٢٠٠٣ ، تقرير التنمية البشرية ، المنوفية .
- معهد التخطيط القومى ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ، ٢٠٠٣ ، تقرير التنمية البشرية ، مصر .

- Conger,J.&Peterson, A. Adolesence and youth (3 th ed)N.Y.: Harper & Row . 1984 .
- Goodman ,N.& Marx,T . Sociology tody (4 tg ed) N.Y. : Random House . 1982 .
- Horowitz, L.& Strong, M. Sociological belations.N.Y. : Harper & Row , 1971 .
- Rober V. Krejcie & Daryle W. Morgan, (1970) Determining sample size for research activities in : Educational and psychology measurement, published by college station, Durham, North Carolina U.S.A, Vol (30).
- Schacht , R. " Aliemation .N.Y.: Doubledag . 1971 .

SOME VARIABLES AFFECTING RURAL PEOPLES' ALIENATION IN TWO VILLAGES IN MENOUFIA GOVERNORATE.

Kottb; Magda M. and Y. A. Romeih

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agriculture Research Centre

ABSTRACT

The research aimed at determining alienation among rural people in all alienation phases and dimensions, determining the relative contribution amount of studied independent variables in explaining the variance in all alienation phases degrees and total alienation degrees of rural people, finally identifying the most important reasons for rural people alienation in Menoufia governorate.

The study was conducted in Menoufia governorate; data were collected through personal interview questionnaire for a random sample of 351 respondents (124 from "Al-Raheb" village and 227 from "Shoubrabas" village – Shebeen Al-Koom markaz) during January and February 2004.The following statistical methods were used: Person's simple correlation coefficient, stepwise, chi-square, frequencies and percentages.

The study reached the following results:

- Rural people feeling level was high towards the following: powerlessness, meaninglessness, normlessness, self - strangness and total alienation level.
- About half of the respondents (54%) are completely liable to expatriation, (44%) reached to a high degree of culture rejection and aversion and about (42%) reached to highest alienation levels through isolation.
- The most important independent variables that explain variance in alienation phases degree and total alienation degree of rural people in Menoufia governorate were: cultural cosmopolitness, education years, education average of family members, domestic sets ownership, monthly family income and age.
- The most important reasons for alienation phenomena among rural people were: prices increase, low standard of living, and high unemployment percentage among rural youth, income misdistribution, increased differentiation among wealthy people, low services level, absence of rural values, family's incapability to help their sons and daughters to marry, and family decomposition.

Accordingly, the study recommended that rural stakeholders should plan appropriate programs to overcome causes of such phenomena, necessity to integrate all rural civil society organizations to face factors that increase alienation among rural people.